

## 131784 - تعمل مديرة مدرسة فهل يجوز لها أن توظف الرجال؟

### السؤال

قرأت في موقعك هذا أن المرأة ليس لها القوامة على زوجها ، وعليه فإنه من غير المقبول أن يكون لها السلطة على الرجال ، وهذا يعني أنه لا يمكن لها أن تكون رئيسة لدولة إسلامية . أنا امرأة متزوجة ، وأنا أوافقك في ذلك . زوجي هو الرئيس الإداري لإحدى الشركات ، ومع أنه جعلني مديرة على تلك الشركة لتصبح شركة خاصة محدودة ، إلا أنني "شريك موص (أو نائم)" أي أنه ليس لي أي دور فاعل فيها . لكني أعمل مديرة إدارة مدرسة خاصة ، وأقوم بإدارة المدرسة شخصياً ، وأقوم بتوظيف الموظفين اللازمين . وإلى الآن ، فإن طاقم العمل الذي وظفته هم من النساء . هل يجوز لي أن أوظف الرجال؟ وهل سيتعارض ذلك مع الشريعة؟ وما هو الحكم إذا كان الموظف شخصاً هو على غير الإسلام؟ هل يجوز لي أن أوظف غير المسلمين؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نرى أنها تقتصر بالنساء فيكون توظيفها واختيارها فيما يتعلق بالنساء ، ترتيبهن وبيان أعمالهن وإرشادهن إلى ما يقمن به في الوظائف .

أما الرجال فتركهم للرجال وتركهم لزوجها أو لغيره من الذين يعملون في هذه المدرسة أو في هذه الجامعة أو في هذه الإدارة ، هم الذين يتولون توظيف الرجال وترتيبهم حتى لا تتداخل مع الرجال ، ولا يلحقها لوم ، وحتى لا تكون موالية لغير المسلمين .

وأنا أنصحها أنها لا توظف لا هي ولا زوجها أحداً من غير المسلمين لا رجالاً ولا نساءً إذا كانت تقدر على ذلك .

والله أعلم